



سَاعِيشْ رَغَمَ الدَّاءِ وَالْأَعْدَاءِ / أَبُو الْقَاسِمِ الشَّابِّي

- 1- سَاعِيشْ رَغَمَ الدَّاءِ وَالْأَعْدَاءِ * كَالنَّسْرِ فَوْقَ الْقِمَّةِ الشَّمَاءِ
- 2- أَرْنُو إِلَى الشَّمْسِ الْمُضِيَّةِ هَازِئًا * بِالسُّحْبِ وَالْأَمْطَارِ وَالْأَنْوَاءِ
- 3- لَا أَرْمُقُ الظِّلَّ الْكَئِيبَ وَلَا أَرَى * مَا فِي قَرَارِ الْهُوَّةِ السَّودَاءِ
- 4- وَأَسِيرُ فِي دُنْيَا الْمَشَاعِرِ حَالِمًا * غَرْدًا وَتِلْكَ سَعَادَةُ الشُّعْرَاءِ
- 5- أَصْغِي لِمُوسِيقَى الْحَيَاةِ وَوَحِيهَا * وَأُذِيبُ رُوحَ الْكَوْنِ فِي إِنْشَائِي
- 6- وَأَصِيخُ لِلصَّوْتِ الْإِلَهِيِّ الَّذِي * يُجِيئِي بِقَلْبِي مَيِّتَ الْأَصْدَاءِ
- 7- لَا يُطْفِئُ اللَّهَبَ الْمُؤَجَّجَ فِي دَمِي * مَوْجُ الْأَسَى وَعَوَاصِفُ الْأَرْزَاءِ
- 8- فَاهْدِمُ فُؤَادِي مَا اسْتَطَعْتَ فَإِنَّهُ * سَيَكُونُ مِثْلَ الصَّخْرَةِ الصَّمَاءِ
- 9- وَامْلَأْ طَرِيقِي بِالْمَخَافِ وَالْذُّجَى * وَزَوَابِعِ الْأَشْوَاكِ وَالْحَصْبَاءِ
- 10- وَانْشُرْ عَلَيْهِ الرُّعْبَ وَانْثُرْ فَوْقَهُ * رُجْمَ الرَّدَى وَصَوَاعِقَ الْبُأْسَاءِ
- 11- وَإِذَا تَمَرَّدَتِ الْعَوَاصِفُ وَانْتَشَى * بِالْهُولِ قَلْبُ الْقُبَّةِ الزَّرْقَاءِ
- 12- وَرَأَيْتُمُونِي طَائِرًا مُتَرَنِّمًا * فَوْقَ الزَّوَابِعِ فِي الْفَضَاءِ النَّائِي
- 13- فَارْمُوا عَلَى ظِلِّي الْحِجَارَةَ وَاخْتَفُوا * خَوْفَ الرِّيَّاحِ الْهُوجِ وَالْأَنْوَاءِ
- 14- وَهَنَّاكَ فِي أَمْنِ الْبُيُوتِ تَطَارَحُوا * غَثَّ الْحَدِيثِ وَمَيِّتَ الْآرَاءِ
- 15- وَتَرَنَّمُوا مَا شِئْتُمْ بِشَتَائِمِي * وَتَجَاهَرُوا مَا شِئْتُمْ بَعْدَائِي
- 16- أَمَّا أَنَا فَأَجِيبُكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ * وَالشَّمْسُ وَالشَّفَقُ الْجَمِيلُ إِزَائِي
- 17- مَنْ جَاشَ بِالْوَحْيِ الْمُقَدَّسِ قَلْبُهُ * لَمْ يَحْتَفِلْ بِحِجَارَةِ الْفَلَتَاءِ
- 18- سَاعِيشْ رَغَمَ الدَّاءِ وَالْأَعْدَاءِ * كَالنَّسْرِ فَوْقَ الْقِمَّةِ الشَّمَاءِ

